صفى اذا تحدى المطايا بوصفه رايت له الاكوان تهتز بالرقص
صفا وقتنا طاب الزمان بمدحه فقوموا على ذكر الحبيب الى الرقص

عطر اللهم مجالسنا باعطر صلاة واطيب تسليم
على اكمل مولود واجل مودود وافضل كليم
اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله
واجعلنا يا مولانا من اعظم المخصوصين لديه
والمتعلقين بنا ذيا له

ثم قالت امنة رضي الله عنها عقب ما سبق عنها فنظرت اليه صلى الله عليه وسلم فاذا هو ساجد قد رفع اصبعيه الى السماء كالمتضرع المبتهل ثم رايت سحابة بيضاء قد اقبلت من السماء حتى غشيته ففيبته عني ثم سمعت منادي ينادي طوفوا به مشارق الارض ومغاربها وادخلوه البحار ليعرفوه باسمه ونعته وصورته ويعلمون انه سمي فيها الماحي لا يبقى شيء من الشرك الا محي في زمانه ثم انجلت عنه في اسرع وقت الحديث وروى الخطيب البغدادي بسنده كما ذكره صاحب كتاب السعادات والبشري ان امنة رضي الله عنها قالت لما وضعته عليه السلام رايت سحابة عظيمة لها نور اسمع فيه صهيل الخيل اي اصواتها وخفقان الاجنحة اي اضطرابها وكلام الرجال اي الملائكة المتشكلين بشكلهم حتى

غيبته اي اقبلت عليه وغيبت وسمعت مناديا ينادي طوفوا بمحمد صلى الله عليه وسلم مشارق الارض ومغاربها وادخلوه البحار ليعرفوه باسمه ونعته وصورته في جميع الارض واعرضوه على كل روحاني اي من فيه الروح من الجن والانس والملائكة والطيور والوحوش واعطوه خلق ادم ومعرفة شيث وشجاعة نوح وخلة ابراهيم ولسان اسماعيل ورضى اسحاق وفصاحة صالح وحكمة لوط وبشرى يعقوب وسنة موسى وصبر ايوب وطاعة يونس وجهاد يوشع وصوت داوود وحب دانيال ووقار الياس وعصمة يحيى وزهد عيسى واغمسوه في اخلاق النبيين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ثم انجلى عنه اي ما ذكر من السحابة فاذا به قد قبض على حريرة خضراء مطويه طيا شديدا ينبع من ثلك الحريرة ماء واذا بها تقول بخ بخ قبض محمد صلى الله عليه وسلم على الدنيا كلها لم يبق خلق من اهلها الا دخل طائعا في قبضته قالت ثم نظرت اليه صلى الله عليه وسلم فاذا هو كالقمر ليلة البدر ريحه يسطع كالمسك الاذفر اي الذكي واذا بثلاثة نفر في يد احدهم ابريق من فضة وفي يد الاخر طشت من زمرد وفي يد الثالث حريرة بيضاء فنشرها فاخرج منها خاتما تحار ابصار الناظرين دونه فغسله من ذلك الابريق سبع مرات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)